

دعاء وهابية

حضرت باب

أصلي عربي



دعاء الوهابية - من اثار حضرت نقطه اولى - بر اساس نسخه مجموعه
برنستون (3)، شماره 14، صفحه 29 - 31

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم اني اشهدك بشهادتك لنفسك انك انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك لم تزل قد كنت على حالة الازل لن يعرفك كما انت انت احد ولن يوصفك كما انت انت احد اذ ذاتيتك لم تزل غيب بذاتيتك وكيونيتك لا تزال غيب بكيونيتك ولا لك وصف في الممكنات ولا يمكن فيها عرفانك اذ كنت لم تزل لا تقترن بشيء ولا كان معك شيء والان قد كنت بمثل ما كنت سبحانك وتعاليت ان الذين يعتقدون في ذاتيتك صفات الثبوتية وينزهونك عن ضدها لم يعرفوك اذ الصفة بشهادة نفسها في صقعها كانت غير موصوفة فسبحانك يا الهي احبك واعبدك بما لا اقدر ولا اعلم كما انت انت سبحانك وتعاليت جلت نفسانيتك وعلت انيتك من ان يعرفك احد بشيء من دون ذاتيتك وعز كيونيتك من ان توصف بشيء من دون ازليتك فسبحانك سبحانك كما تحب لنفسك من كل ما احاط علمك وانا بذلك من المؤمنين لديك واشهد لمحمد حبيبك صلواتك عليه واله كما انت اهله حيث قد جعلته مقام تجليك في كل شان في الاداء بالبداء وفي القضاء بالامضاء ولا يعلم ذلك احد سواك فصل اللهم عليه كما حمل وحيك وبلغ رسالتك وصبر في ذاتك ورضي بقضائك كما انت عليه من العز والقدرة وسلم اللهم على اوصيائه المرضيين علي والحسن والحسين وعلي ومحمد وجعفر وموسى وموسى وعلي ومحمد وعلي والحسن والحجة القائم صلواتك عليهم بكل اياتك ونفحاتك كما بلغوا ما حملوا من حكمك وبما انت عليه في حقهم الذي لا يعلمه احد سواك وسلم اللهم على بنت حبيبك فاطمة الزهراء واما خديجة الكبرى ما انت عليه من العز والجبروت والوحدة واللاهوت انك انت العلي الكبير واشهد يا الهي لشيعه ال الله سلام الله عليهم من الانبياء والاوصياء والشهداء والصالحين بما تحب وترضى ما اعتقد في شيء الا ما تحب وكفى بك علي شهيدا واشهد من فروع دين محمد



ORIGINAL

صلواتك عليهم لديك قد كان الايمان بكاتبك والاتباع فروضك ومنها الصلوة والزكوة والصوم والحج والخمس والجهاد وحب البر وبغض الشر فاغفر اللهم لي ولمن تحب ما قصرنا في فرائضك وبعدنا من مواهبك انك انت الجواد الكريم لا يتعاطمك شيء في السموات ولا في الارض وانك انت الغني الحميد واشهد ان كل ما قدرت لي بعد الموت حق بمثل حقيتك وانت ما جعلت لاحد تلك الموارد العظيمة الا بجودك اتخليص عبادك الذين يشيرون الى مقاماتك في هذه الدنيا الدنية ويحجبون من لقاءك فسهل اللهم واغفر لي ولمن تحب كل المواقف حتى ادخل عليك يوم القيمة بدون سيئة وارفع عني بعطائك مظالم عبادك فان في رقبتي حقوقا من العباد لا يفرغ فؤادي منها الا بسترک وعفوك فيا الهي الويل لي ثم الويل لي ان كان الورود عليك بسيئة مني فاه اه الويل لي ثم الويل لي ان لتحسبني بما اكتسبت يدي في سبيلك فاه اه الويل لي ثم الويل لي ان حكمت لي بالعدل فاه اه الويل لي ان تقول لي في صعيد المحشر خذوه وغلوه ثم الجحيم صلوه ثم في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه فاه اه الويل لي ثم الويل لي ان كان النار مسكني والحميم شرابي والقطران لباسي والشياطين اخواني فاه اه الويل لي ثم الويل لي ان كان في النار مقامي فاه اه الويل لي ثم الويل لي من نار لا فيها نور ولا يطفى حرها ولا يفتى حرقها فاه اه الويل لي ثم الويل لي ان كان الحميم شرابي والمنافقين اخواني فيا الهي بعزتك وجلالتك لو عذبتني في النار بكل عذابك وتكبر جسمي حتى تملأه كل النار من سخطك وتمدني في النار في كل ان بقوتك وقهرك بدوام ازالة نفسك فبحقك الذي لا يعلم سواك لانطق في النار بمثل ما انا ذا ناطق بين يديك انت الله العادل في الحكم والمطاع في الفعل وذلك الحكم منك علي في حقي حق بمثل حقيتك وما كان ذلك الا من حبك لي فيا الهي لما اردت طلعة عفوك فاناجيك بتلك الكلمات البعيدة لتظهر رحمتك وسترك والا ما حاش الظن بعفوك مثل ذلك فيا طوبى لي ثم طوبى لي ان ترفع عني وتعفو حقي جريات ادباري فيا طوبى لي ثم طوبى لي ان تبدل بالحسنات سيأتي فيا طوبى لي ثم طوبى لي ان تحشرنى ان تاخذ يدي على الصراط بالا اقف بين يدي الاشهاد يوم ينادي المناد في ارض المعاد فيا طوبى لي ثم طوبى لي ان تدخلني رضوانك وتلبسني حرير الاحمر من فضلك وتطعمني من لحم الطري من جودك وتشريني من نحر الصافية بكاس رحمتك فيا طوبى لي ثم طوبى لي ان تزوجني بحوريات القدس في رفر الحضراء من عنايتك فيا طوبى لي ثم طوبى لي ان اسكنتني على السرر الابيض تلقاء عرش محمد واله محال معرفتك فيا طوبى لي ثم طوبى لي ان تحو من حول فؤادي كل ذكر وشان دون لذة ذكرك وجمالك قل ان جاء الحق من عماء المطلق وزهق الباطل ان الحمد لله رب العالمين اللهم انك لتعلم اني قد انشأت هذه الدعاء لمن سئل مني من عبادك المؤمنين الممتحنين في كتابه العزيز الذي قد سماه عبد يا وهاب فاكتب اللهم له ولمن سئل في كتابه كل الخير ما احاط علمك والعصمة من كل الشر ما احاط علمك واجر له الاسباب بما تحب تلقاء جمالك انك انت الله لا اله الا انت تمن علي من تشاء بذكر غفرانك في كتابك وانشاء لاياتك بايدي عبيدك وتمنع عمن تشاء بدون اياتك فاغفر اللهم لي ولمن دخل بيت محبتي ما قد احاط علمك واحصى كتابك بحق محمد واله اهل ولايتك انك انت الجواد العظيم وسبحان الله رب العرش عما يصفون واستغفر الله ربي رب المرسلين والحمد لله رب العالمين